جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية: العلوم الإجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الميدان : العلوم الإجتماعية

الشعبة : العلوم الإجتماعية

الموضوع:

معوقات فاعلية الإشراف التربوي على تعليم الإبتدائي من وجهة نظر المفتشين
دراسة ميدانية بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس لتربوي

إعداد :

- **بن أمحمد الزهرة**
- **بن تربح حفصة**

إشراف:

د- عون علي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة	الصفة
بن يحي المداني	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
عون علي	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
فطام جمال	أستاذ محاضر (ب)	مناقشا

السنة الجامعي: 2020/2019

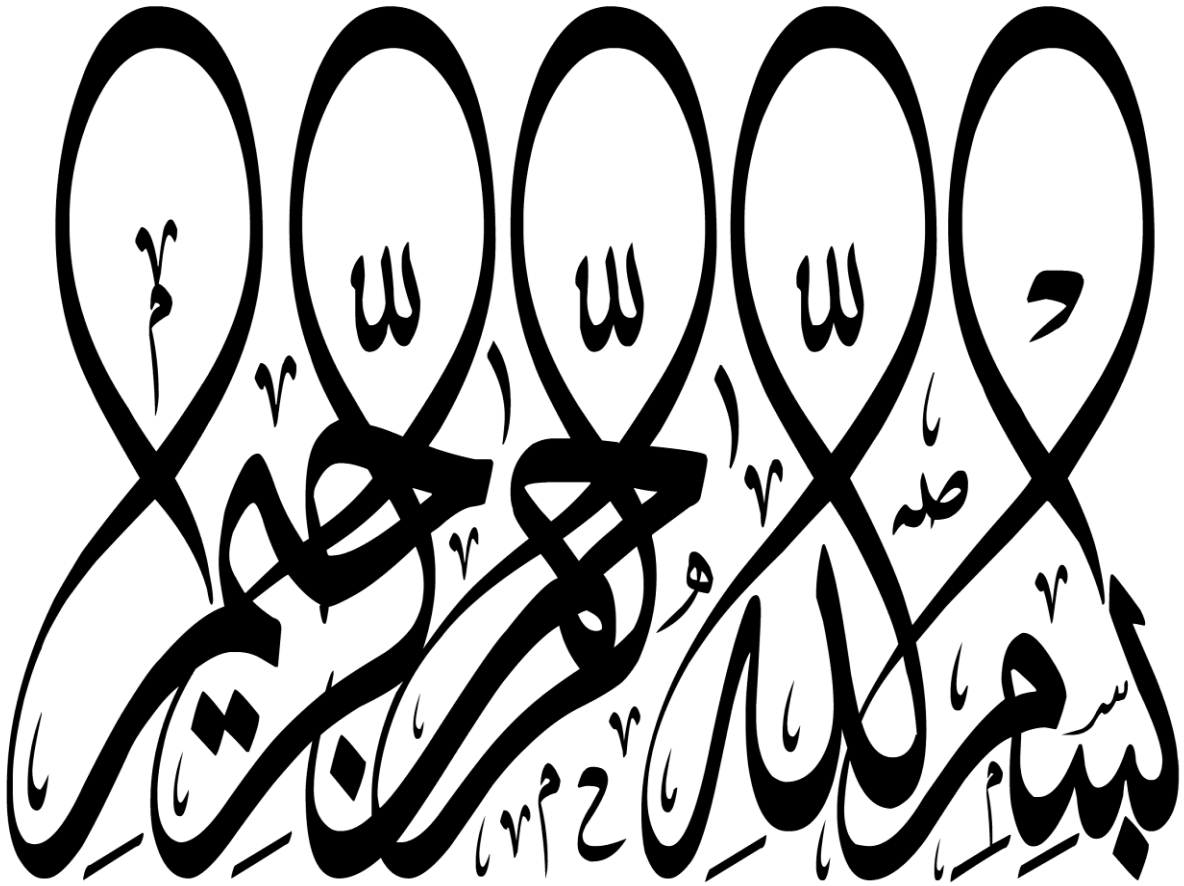
بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــــــــــــاء

يا رب إن أعطيتني نجاحا فلا
تأخذ تواضعي و إن أعطيتني
تواضعا فلا تأخذ اعتزازي
بكرامتي و إذا أسأت
للناس فأمعني شجاعة العفو

أمين يارب العالمين

كلمة شكر

نحمد الله عزوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل ، فنحمدك ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر و التقوى ومن العمل ما ترضى وسلام على حبينه وخليله الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل "علي عون" لتفضله بالإشراف على هذا البحث وسعة صدره وعلى حرصه أن يكون هذا العمل في صورة كاملة لا يشوهه أي نقص نسأل الله أن يجزيه عنا كل خير قبل الإشراف على هذا العمل البسيط ،وعلى المجهودات التي بذلها من أجلنا والنصائح والتوجيهات العظيمة التي كان يضعها نصب أعيننا وهي تتبع هذا البحث بكل إهتمام ... جعل الله ذلك في ميزان حسناته الى يوم الدين نتقدم بجزيل الشكر وخالص الإمتنان الى إدارة وأساتذة الكلية ...

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

إهداء

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث الى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله ، الى من كان يدفعني قد ما تعو الإمام لنيل الميتغى الى الإنسان الذي أمتلك الإنسانية بكل قوة الى الذي سه على تعليمي بتضحيات جساء منزجمة في تقديسه للعلم الى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره .

الى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان الى التي صبرت على كل شيء :أمي العزيزة أعز ملاك على قلبي إليه أهدي هذا العمل المتواضع ،ربي أدخل على قلبه شيئاً من السعادة الى زوجي الذي يقاسه معي عبء الحياة

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذي الفاضل "عون علي " الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفرة لي بالرغم من مسؤولياته المعتمددة.

حفصة

إهداء

الى فيض الحب ووافر العطاء بلا إنتظار ولا مقابل الى

من كانت سندا لي في مخاض هذا العمل وميلاده الى

من غمرتني بحنانها وحبها الى أمي التي مهما قلت فيها

لن أو فيها حقها ، التي أتمنى لها دوام الصحة والعافية

،الى من كان سمعته تنير دربي ومن علمني الإجتهاد

والمثابرة وحب الإطلاع والسير على خطى الحبيب

المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام الى أبي الحبيب

أطال الله في عمره الى فرحة البيت وقرة العين الأخوة

كل الأهل والأقارب

زهرة

الملخص

- **ملخص باللغة العربية**

هدفت هذه الدراسة للكشف والتعرف على معوقات التي تعيق الإشراف التربوي من وجهة نظر المفتش.

إستندنا على الإستمارة كأداة للبحث والتي تم توزيعها على تسعة وعشرين (29) مفتشا بولاية الأغواط في محاولة للإجابة عن التساؤل التالي :

ماهي المعوقات التي تؤدي والى ضعف فاعلية الإشراف التربوي في الواقع التعليمي بالمدارس الإبتدائية من وجهة نظرا المفتشين التربويين ؟

قمنا بصياغة فرضية أتوقع أن ضعف فاعلية الإشراف التربوي يرجع إلى وجود عوائق تعيق عملهم الإشراف.

وللتأكد من صحة الفرضية العامة والفرضيات الإجرائية . ثم توزيع الإستمراة على عينة من المفتشين بولاية الأغواط .

من خلال أداء المفتشين ثم توصل إلى أن ضعف فاعلية الإشراف التربوي المطبق بالمدارس الإبتدائية يرجع إلى وجود عوائق بالمجالات التالية المجال الإداري.

المجال المادي :

المجال البيداغوجي

المجال الشخصي:

كما خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات و الإقترحات بغرض محاولة إصلاح وتحسين وضعية الإشراف التربوي بالمدارس الإبتدائية لإن نجاح الإشراف التربوي يعني نجاح العملية التربوية ككل .

- **Résumé**

Cette étude visait à découvrir et à identifier les obstacles qui entravent l'encadrement pédagogique du point de vue de l'inspecteur.

Nous nous sommes appuyés sur le questionnaire comme outil de recherche, qui a été distribué à vingt-neuf (29) inspecteurs dans l'état de Laghouat pour tenter de répondre à la question suivante:

Quels sont les obstacles qui conduisent à la faible efficacité de l'encadrement scolaire dans la réalité éducative des écoles primaires du point de vue des inspecteurs pédagogiques?

Nous avons formulé une hypothèse selon laquelle je m'attends à ce que l'inefficacité de l'encadrement pédagogique soit due à la présence d'obstacles entravant leur travail d'encadrement.

Et pour s'assurer de la validité de l'hypothèse générale et des hypothèses procédurales. Ensuite, le questionnaire a été distribué à un échantillon d'inspecteurs de la wilaya de Laghouat.

A travers la performance des inspecteurs, il a ensuite été conclu que la faible efficacité de la supervision pédagogique appliquée dans les écoles primaires est due à la présence d'obstacles dans les domaines suivants: Domaine administratif.

Champ physique:

Le domaine pédagogique

Espace personnel:

L'étude s'est également conclue par un ensemble de recommandations et de suggestions visant à tenter de réformer et d'améliorer le statut de l'encadrement scolaire dans les écoles primaires, car le succès de l'encadrement scolaire signifie le succès du processus éducatif dans son ensemble.

فهرس المحتويات

الشكر وعرفان

الإهداء

ملخص باللغة العربية ..... أ

فهرس المحتويات ..... ج

فهرس الجداول ..... و

مقدمة 1

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1- الاشكاليـــة : 4

2 – فرضيات الدراسة : 6

3 – أهمية الدراسة : 6

4 – أهداف الدراسة : 6

5- تحديد المفاهيم الاجرائية : 7

6- الدراسات السابقة : 7

الفصل الثاني الإشـــراف التـــربـــوي

تمهيـــــــد : 17

1-تعريف الإشراف التربوي 18

2- الحاجة إلى الاشراف التربوي : 19

3- أهداف الاشراف التربوي : 19

4- مجالات الاشراف التربوي : 20
5 – أنواع الاشراف التربوي : 21
6 – مبادئ الاشراف التربوي : 22
7 – مهام الاشراف التربوي : 23
8 – أهمية الاشراف التربوي : 24
9 – أساليب الاشراف التربوي : 25
10 – خصائص الاشراف التربوي : 26
11 – نظريات الاشراف التربوي : 27
12 – معوقات الاشراف التربوي : 29
خلاصة الفصل : 31

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراســـة

تمهيد 33
1- منهج الدراسة: 34
2- حدود الدراسة الأساسية: 34
3- الدراسة الاستطلاعية: 34
4- عينة الدراسة الاساسية: 35
5- أدوات جمع البيانات: 39
6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: 41
7-الأساليب الإحصائية التي تم استعمالها: 46
الفصل الرابع عرض وتفسير ومناقشة النتائج 47

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى: 48

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: 49

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: 50

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: 52

الإستنتاج العام 54

الإقتراحات 55

خاتمة 57

قائمة المصادر والمراجع 59

الملاحق 58

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:	**36**
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى العلمي:	**36**
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة:	**37**
04	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.	**37**
05	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى.	**38**
06	يوضح توزيع فقرات الاستبيان حسب المجالات الرئيسية المذكورة سابقا، و النسبة المئوية لعدد بنود كل محور إلى المجموع الكلي للبنود.	**40**
07	يوضح نتائج المحكمين على مجالات الاستبيان من حيث صلاحيته لقياس معوقات الإشراف التربوي الفعال	**42**
08	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الاستبيان	**43**
09	يبين معاملات ثبات مقياس معوقات فاعلية الاشراف باستخدام ألفا كرونباخ.	**45**
10	يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات الإدارية للإشراف الفعال	**48**
11	يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات المادية للإشراف الفعال"	**49**
12	يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات البيداغوجية"	**51**
13	يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات الشخصية"	**52**

مقدمة

مقدمة

إن الكفاءة التعليمية رهن بجودة وكفاءة الإشراف التربوي ، فهو محور الرئيسي في تحقيق النوعية المطلوبة وأهم حلقة في سلسلة التعليم ،حيث يقع على عاتقه واجب السهر على تنفيذ السياسة التعليمية وترشيد العاملين بصفة عامة والمنفذين للمناهج بصفة خاصة عن طريق تكوينهم وتدريبهم ومتابعة أعمالهم لتعوض برسالة التربية والتعليم .

ويعتبر الإشراف التربوي أحد الخدمات المهنية التعليمية التي يقدمها النظام التربوي بهدف تقديم يد العون والمساعدة للمعلمين على أساس الإحترام والتقدير ،ويكتسب الإشراف التربوي للمعلمين أهمية خاصة وذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها متغيرة بإستمرار في ضوء تطور العلم والحياة في كل يوم فالمعلم الذي نعده لمهنة التدريس يحتاج الى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه .

ونظرا لأهمية القصوى التي يحض بها الإشراف التربوي فإن التوجيهات التربوية الحديثة تسعى الى تطوير بشتى الوسائل والسبل وذلك من خلال تزويده بالأساليب الإشرافية الحديثة ذات لنجاعة والفعالية وهذا ما يعكسه المراحل التطويرية لعملية الإشراف التربوي من التفتيش الى توجيه وصولا الى الإشراف الذي يهتم بالتعاون مع المعلمين لتحقيق الأهداف والغايات المسطرة .

وبالنظر الى الواقع المعاش نجد أن مجال الإشراف ليس بعيدا عن مجال المعاناة فهو كغيره من المجالات الأخرى يواجه مشكلات وعوائق تعرقل العمل الإشرافي .

ونظرا لمكانة الهامة التي يحتلها الإشراف التربوي نجد أنها جعلت منه ميدانا كثيرا لتشعب، وواسع الأفق ،وعليه حاولنا أن نتناوله من زاوية المعوقات التي يعاني منها . وأن تسليط الضوء على مثل هذه المعوقات يعد ذات قيمة كبيرة في تحسين الواقع الإشراف. وكان ذلك بإختيار المرحلة الابتدائية لكونها قاعدة التعليم أو الإنطلاقة الأول التي تحتاج الى إهتمام خاص ..

وإستنادا لما سبق ذكره ،فقد تم تناول الموضوع بتقسيمه جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي .

فاجانب النظري قسم الى فصلين كالتالي :

- الفصل الأول : وإشمل على مشكلة الدراسة وإعتبارتها وتم البدء بتمهيد للفصل ثم طرح التساؤلات وإتباعها بصياغة الفرضيات ،كذلك تحديد أهداف وأهمية الدراسة وتحديد التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة .

- الفصل الثاني تم البدء بتمهيد ثم أهم التعاريف الإشراف التربوي الحاجة الى الإشراف ،أهدافه مجالاته ،أنواعه مبادئه ،مهامه أهميته ،أساليبه ،حصائصه ،نظرياته ومعوقاته .

- أما الجانب الميداني للدراسة إحتوى على الفصل الثالث :المخصص للإجراءات الميدانية للدراسة تم مجالات الدراسة والمنهج المتبع فيها كما تم توضيح الأداة المعتمدة مع وصف العينة وخصائصها .

- الفصل الرابع :وتم فيه عرض مفصل لنتائج الدراسة التي تم الوصل في ضوء التساؤلات والفرضيات .

- وفي الأخير تم الوصول الى بعض الإقترحات وخاتمة عامة وكذا قائمة المراجع وملاحق الدراسة .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

- **الاشكاليــة**
- **تساؤلات الدراسة**
- **فرضيات الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **تحديد المفاهيم الاجرائية**
- **الدراسات السابقة**

1- الاشكاليـــــة :

يشهد عصرنا الحالي والذي يسمى بعصر العولمة تطورا سريعا في المعارف والمكتسبات حيث أن التربية والتعليم ضرورة من ضروريات الحيات الاجتماعية وذلك تبعا لدورهما في حياة الفرد والمجتمع لذلك فكل الدول تسعى لتطوير نظامها التربوي قصد تحقيق أهداف منشودة لان التربية ليست مجرد مجموعة من المواعظ الكلامية والقيم التلقينية.

كما يعد التعليم الابتدائي الالخير الذي يمثل المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المقررة في المناهج الدراسة ، فالتعليم الابتدائي هو الركيزة القاعدية الأساسية التي يتلقى فيه الفرد تعليمه الاجباري ، حيث أنه هو أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاها مربون متخصصون ، فإذا كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم وتقاليديهم فن المدرسة تعيد تشكيل ماقد اكتسبهمن الوسط الخارجي **(قوقة رانية ،2018 ،ص45)**.

فالمدرسة تعتبر الميدان الفعلي الذي تتظافر فيها جهود كل من لديهم صلة بالتربية والتعليم وإذا كانت المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية على هذه الدرجة من هذه الهمية فان الطريقة التي تدار بها وأساليب العمل المتبعة فيها تمثل محور الارتكاز لنجاح المدرسة في القيام بأداء رسالتها على وجه منشود ، لهـذا وجب على المجتمـع في الوصول إلى تلك الأهــداف وهذه الأطـراف تتمــثل

(التلميذ ، المعلم ، المدير ، المفتش.....الخ) حيث أنهم يعنلون جميعا كفريق متكامل لبلوغ الأهداف المنشودة.

ويعد الاشراف التربوي مركز هاما في العملية التعليمية باعتباره مرتكز أساسي للقيادة التربوية في اتخاذ القرارت لأنه يمثل همزة وصل بين الواقع الميداني والمؤسسات المدرسية داخل المنظومة التربوية **(دايرة وردة،2015 ،ص4)** ويعتبرالاشراف التربوي واحدا من خدمات المهنية التي يقدمه المسؤولون التربويون بهدف مساعدة المعلمين واكتسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره، وتطوير البيئة التعليمة المناسبة، مما يزيد من كفاءة العائد التربوي وتحقيق

الأهداف العامة للنظام التعليمي ، و تدعو الاتجاهات الحديثة التربوية إلى أن يكون الاشراف التربوي عملية مستمرة

متكاملة ، ويشمل هذا التعاون تلبية الحاجات وحل المشكلات التي تعيق تطوير العملية التربوية بالاضافة إلى آراء في القضايا التي تفرضها طبيعة العمل التربوي .(**أحمد عبد الجليل اللخاوي 2010، ص2**).

الا أنه هو الأخر قد يتعرض إاى عوائق ومشكلات مختلفة تعرقل عمله وهذا مادفع ببعض الباحثين إلى التطرق إلى هذا الموضوع ، حيث قام الدكتور فؤاد الحصاونة (2004) بدراسة حدد فيها مجموعة من المشكلات التي يعاني منها الاشراف التربوي .

فقد أحصى عبد الرحمان الحبيب في دراسته حول معوقات الاشراف التربوي مجموعة من المعوقات التي تحول دون أداء المشرف التربوي لمهامه بفعالية .

والجزائر على غرر مختلف الدول العالم تسعى لتطوير نظامها التعليمي من منطق التعليم إلى منطق التعلم ومن العمل في ظل بيداغوجيا الأهداف إلى المقابة بالكفاءات والأمر الذي يستدعي تطوير الهيكل الاشرافي حتى يصبح ذو فعالية في تسيير المدرسة الابتدائية التي تعتبر الأول.

والأساسية في الصرح المؤسساتي فالمشرفون هم أكثر العاملين في الميدان التربوي من أجل الارتقاء بعملية التعلم والتعليم وهم يتحملون مسؤولية مستوى أداء المعلمين ونوعية با أن مختلف الأخطاء التي يرتكبها المعلمين ترجع إلى غياب الاشراف التربوي وذلك انما هو نتيجة حتمية لما يعانيه الوسط الاجتماعي .

وعليه فان اشكالية بحثنا تتمحور حول التساؤل الأتي :

1) ماهي المعوقات التي تؤدي إلى ضعف فاعلية الاشراف التربوي في الواقع التعليمي بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المفتشين التربويين؟

ومن خلل هذا التساؤل العام نذكر التساؤل الفرعي .

1-1- ماترتيب أبعاد معوقات الاشراف التربوي من وجهة نظر المفتشين ؟

2 – فرضيات الدراسة :

أتوقع أن يكون ترتيب هذه المعيقات على النحو التالي :

2-1- أتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع إلى وجود عوائق ادارية تعيق عملهم الاشرافي.

2-2- أتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع إلى وجود عوائق مادية تعيق عملهم الاشرافي .

2-3- أتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع إلى وجود عوائقبيداغوجيا تعيق عملهم الاشرافي.

2-4- أتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع إلى وجود عوائق شخصية تعيق عملهم الاشرافي

3 – أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيمايلي :

* يعتبر الاشراف التربوي في المرحلة الابتدائية المحرك الأساسي والعنصر الفعال في تحقيق الأهداف المرجوة .

* تبين مختلف العراقيل التي تواجه المشرفين أي التعرف على معوقات فاعلية الاشراف التربوي كما يراها المشرفون ، فالاشراف كغيره من المجالات نجده يعاني من مشاكل ومعوقات تعرقل العمل الاشرافي .

* يعتبر الاشراف التربوي أحد أهم العناصر في العملية التعليمية التى توجه المعلم .

4 – أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة كالتالي :

1-التعرف على المعوقات فاعلية الاشراف التربوي .

2-تحديد أهم تلك المعوقات كما يدركها المفتشين التربويون بمدينة الأغواط.

5- تحديد المفاهيم الاجرائية :

1- المعوقات : هي مختلف الصعوبات التي تواجه المفتش وتحول دون اداءه لعمله كما هو مخطط له.

2- فاعلية : هي القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية التربوية المنشودة التي يتم الاتقاف عليها من قبل .

3- الاشراف التربوي : هو عملية فنية قيادية تعاونية انسانية شاملة تعمل على تقديم خدمة اشرافية متخصصة بهدف تطوير العملية التعليمية بكافة محاورها وتحسين مخرجاتها .

4- المرحلة الابتدائية : هي مرحلة ابتدائية أساسية تعليمية في التعليم الابتدائي تتمثل في الصفوف من السنة الأول حتى السنة الخامسة .

6- الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التى تطرقت لموضوع معوقات فاعلية الاشراف التربوي على التعليم الابتدائي وتناولته من زوايا مختلفة ، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسوف تستعرض هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تعليقا عليها وتتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

الدراسة السابقة :

الدراسة الأولى :

دراسة المغيري 1987 معوقات الإشراف التربوي :إستهدفت الدراسة للكشف عن معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويين في محافظة " الإجرء التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهم وتكونت عينة الدراسة من 47 مشرفة و 29 مشرفا وطبقت إستبانة وشملت خمسة مجالات إقتصادي وإجتماعي وإداري وفني وشخصي وتضمنت الدراسة عشر فرضيات تم إختيار صحتها وتوصلت الى النتائج الآتية :

1- وجود معوقات للإشراف التربوي في المجالات الإقتصادي والإداري والتقني والإجتماعي بنسب تراوحت ما بين 1.57 % كما دنى 1.96 % كحد أعلى بإستثناء المجال الشخصي.

2- وجود إختلاف في أفراد العينة نحو معوقات الإشراف في المجال الإقتصادي لصالح المشرفات .

3- كان المشرفون الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات أكثر إيجابية نحو إبراز معوقات الإشراف من ذوي الخبرات الأخرى .

4- عدم وجود فروق في مجال معوقات الإشراف الإداري والغني والإجتماعي بإختلاف الخبرة والمؤهل العلمي والجنس .

5- دلت نتائج إختبار فرضيات البحث على إجماع أفراد العينة على أن هناك معوقات تعيق المشرف التربوي من القيام بمهامه الإشرافية في المحال الإداري والفني والإجتماعي والإقتصادي وأكدت توصيات الدراسة على ضرورة إيجاد معايير عملية لإختبار المشرف التربوي وإنشاء مركز تدريب للمشرفين والمعلمين والتركيز على لتحقيق أهداف التعليم وأهداف المشرفين التربويين وتأهيل مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم لتجاوز معوقات الإشراف التربوي.**(بديع محمود مبارك القاسم (2009) ص 15-16)**

الدراسة الثانية :

دراسة عبد الحكيم موسى (1990) التي كانت من أجل أهدافها معرفة المعوقات التي تعوق المشرفين على أداء أدوارهم بشكل أفضل .

- وقد طبقت الدراسة على المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة ومحافظة جدة والطائف وكان من أهم النتائج .
- تحديد أهم المعوقات التي تواجه المشرفين وتقلل من فاعلية الإشراف التربوية وهي :
  - كثرة المدارس التي يزورها المشرف في السنة الدراسية وكثرة نصاب المعلمين .
  - ضيف الصفوف الدراسية وإزدحامها مما يجعل مهمة المعلم صعبة والتي يأخذها المشرف بالإعتبار.

- إفتقاد المشرف لدورات تجديدية لتطوير مستوى أداءه **(مرجع ميادة بو رغداد،ص155)**

دراسة الثالثة :

دراسة هترية 1999 بعنوان معوقات الإشراف التربوي في الرمحلة الأساسية الدنيا كما يراها مشرفوا ومعلموا الأساسية الدنيا في الأردن .

- هدفت الدراسة التعرف على معوقات الإشراف التربوية في المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن .

- إستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت مجتمع الدراسة من المشرفين والمعلمين بلغ عدد أفراد العينة (30) مشرفا ومشرفة وعدد المعلمين 300 معلما ومعلمة أختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية .

وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج منها :

- وجود معوقات تواجه الأشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا تعود لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد مما يؤثر في إمكانية تحقيق أهداف المرحلة الأساسية الدنيا .
- كثرة عدد المعلمين الذين يشرف عليها المشرف التربوي .
- عدم وجود تقويم فعال لبرنامج الإشراف التربوي .
- ضيق الوقت المخصص لعملية الإشراف التربوية .
- كره المعلم لزيارات الفية ومقاومته لها .

• محور الأساليب التوجيهية : ويشمل أدوار توجيهية ينبغي على المشرف التربوي أن يحقق الإشراف التربوي الفعال : في المرحلة الأول من التعليم الأساسي.

• محور الاساليب التقويمية : ويشمل على أساليب تقويمية ينبغي على المشرف مراعاتها حتى يحقق الإشراف الفعال في المرحلة الأول من التعليم الأساسي وتوصلت الدراسة الى أن برنامج الإشراف التربوي يحتاج إلى تطوير وأن وظيفة المشرف التربوي غير واضحة ولا تقدم الغاية المرجوة منها حيث أن توافقت تصورات المشرفين حول أهمية الممارسات الأشرافية

المعاصرة والمقترحتة في إستمارة البحث التعليم الأساسي الإشراف التربوي الفعال في مرحلة التعليم الأساسي فقد كشفت أيضا قصور وتخلفا في كافة الممارسات الإشرافية المقترحة . **(ميادة بور غداد (2010) ص 154)**

الدراسة الرابعة :

دراسة إبراهيم سعد بن عبد العزيز الحامد 2000 التي جاءت تحت عنوان معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض حيث هدفت الدراسة الى التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي وتحديد أهم تلك المعوقات الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياص وكذلك تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية أداء المشرفين التربويين .

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمد على الإستبانة كأداة رئيسية للدراسة حيث أحتوت على 95 عبارة نصف المعوقات الإشرافية وتم تطبيقهها على أفراد الدراسة المكون من 230 مشرفا تربويا .

وقد كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود عوائق مختلفة تعيق عمل المشرف التربوي منها .

1-معوقات إدارية .

2-معوقات إقتصادية

3-معوقات فنية .

4-معوقات إجتماعية

5-معوقات شخصية **(نفس المرجع ،ص158)**

الدراسة الخامسة :

دراسة على صباغ (2004) تحت عنوان فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الإساسي في الجزائر وقد هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مسايرة الإشراف التربوي القائم حاليا في المرحلة الأول من التعليم الأساسي في الجزائر للإتجاهات الإشرافية المعاصرة .

- إجلاء الإتجاهات الإشرافية المعاصرة التي ينبغي مراعاتها لتحقيق الإشراف التربوي الفعال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .

- وقد تكونت عينة الدراسة من 162 مشرفا تربويا من ثماني عينة ولايات الشرف الجزائري . أما أداة البحث فقد إعتمد الباحث على إستثماره أربع محاور للإشراف التربوي الفعال وهي:

- محور الفعاليات التخطيطية ويشمل فعاليات تخطيطية ينبغي على المشرف التربوي القيام بها حتى يحقق الإشراف التربوي الفعال في المرحلة الأول من التعليم الأساسي .

- محور النشاطات التدريبية ويضمن الأنشطة التدريبة ويتضمن الإنشطة التدربية أثناء الخدمة التعليمية والتي ينبغي على المشرف التربوي ممارستها حتى يحقق الإشراف الفعال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

- محور الأساليب التقويمية ويشمل على أساليب تقويمية ينبغي على الشرف مراعاتها حتى يحقق الإشراف الفعال في المرحلة الأول من التعليم الأساسي وتوصلت الدراسة الى أن برنامج الإشراف التربوي يحتاج الى تطوير وأن وظيفة المشرف التربوي غير واضحة ولاتقدم الغاية المرجوة منها حيث أن توافقت تصورات المشرفيين حول أهمية الممارسات الإشرافية المعاصرة والمقترحة في إستمارة البحث لتحقيق الإشراف التربوي الفعال في مرحلة التعليم الأساسي فقد كشفت أيضا قصورا وتخلفا في كافة الممارسات الإشرافية المقترحة.(ميادة بور غداد (2010) ص 154.)

كما أظهرت النتائج وجود إهتمام كبير بالحلول والمقترحات المستقبلية لمعوقات الإشراف التربوي .

- الأخذ بعين الإعتبار أهم المعوقات التي تواجه الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا والعمل على وضع أولويات لهذه المعوقات التي تواجه . الإشراف التربوية من أجل إيجاد الوسائل الكفيلة لتجنبها .

- وضع برنامج لتطوير الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية النيا ودراسة المقترحات التي توصلت إليها هذه الدراسة .

- زيادة عدد المشرفين التربوين وتقليل عدد المعلمين التابعين للمشرف الواحد.

- إجراء درسات ميدانية لاحقه تغطى كافة جوانب العملية الإشراقية **(أحمد عبد الجليل (2010) ص 81)**.

الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأول :

دراسة رتشي RITCHIE (1991) بعنوان فهم المشرفون التربويين وقد هدفت الى قياس فعالية المشرفيين التربويين فيإحدى المقاطعات من خلال الدور الذي يتصوره المشرف لنفسه في التأثير على المعلمين .

وقد بينت النتائج الدراسة أن هذا الدور يتأثر باملين : المؤسسة وما توليه من أهمية وشخصية الفرد ومسلماته وبهذا فإن الفروق الفردية سمات المشرفين التربويين تقف وراء إختلاف أدوارهم وأساليبهم .**(ميادة بورغداد (2010) ص152)**

الدراسة الثانية :

دراسة جوردون GORDON 2000 دراسة هدفت الى معرفت أثر أسلوب الإشراف التطوري في تطوير وقد تكونت عينة الدراسة من 16 مشرفا تربويا تم تدريبهم على أسلوب الإشراف التربوي التطوري ،وكلف كل مشرف بتشخص المستوى الإدراكي لثلاثة معلمين ومن ثم تحديد النمط الإشرافي بإستخدام الإشراف التربوي التطوري كبيرة وحقق المعلمون والمعلمات مستوى كبيرا من التطوير في مجال العملية التعليمية كما إستطاع المشرفون التربوين الذين إستخدموا النمط الإشرافي غير المباشر من النجاح في التعامل مع المعلمين والمعلمات الذين يتصفون بدرجة منخفضة من الإدراك توسط الإدراك وعالية الإدارك على التوالي .**(مرجع سابق ، يوسف حمدان ، ص72)**

الدراسة الثالثة :

دراسة كابسزوجلو KAPUZUGOLU بعنوان دور مشرفي التعليم الإبتدائي في تدريب المعلم المرشح للحصول على وظيفة في مدينتي بولو ودوزجي في تركيا سنة 2010 هدفت

هذه الدراسة الى تقييم أراء المعلمين المرشجين وكذا مشرفي التعليم الإبتدائي وكذلك لتحديد دور مشرفي التعليم الإبتدائي في تدريب المرشحين للحصول على وظيفة في مدينتي بولو ودوزجي في تركيا .

وقد تم إستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة معتمدة على الإستبانة كأداة أساسية لجمع البانات حيث تم إختيار عينة تمثل المجتمع المتناول للبحث والتي تضمنت 297 معلما في مدارس التعليم الإبتدائي في مدينتي بولو ودوزجي ،وقد تم أخذ عينة تقدر بـ 297 مفردة بطريقة عشوائية أما المشرفين فقد تم أخذهم جميعا وقد أشارت نتائج هذه الدراسات بعد تحليل الإستبانات أن المشرفين لم يقوموا بدعم المعلمين المرشحين للوظيفة بشكل كافي، مما يشير الى تدني التنمية المهنية والتي من شأنها أن تعمل على دعم المعلمين بشكل كاف .

من خلال ماسبق نستنتج أن هذه الدراسة سعت لضرورة الجهاز الإشرافي من خلال تكوين المشرفين وتطوير أداءهم لكي يساعدوا المعلمين في تكوين المهني ويدربوه بشكل صحيح حيث يصبحوا أكفاء في المناصب التي رشحوا للعمل فيها . **(دايرة وردة (2015) ص ص 11-12)**

الدراسة الرابعة :

دراسة توماس فرنسيس Thomas Franis 2013 بهدف التعرف على مدى فهم المعلمين للعلاقة بين الزيارات الإشرافية المصغرة وأداء المعلم وأثر النمط الإشرافي غير التقليدي على الممارسات التربوية في تطوير العملية التعلمية ولتحقيق أهداف الدراسة قم إستخدام المنهج النوعي عن طريق إستطلاع للرأي على الأنترنت تشمل (47) معلم ومعلمات ولقاءات فردية لثلاثة معلمين وثلاثة إدرايين وإظهرت الدراسة النتائج التالية :

- تم بناء علاقة أقوى بين المشرف والمعلم نتيجة الزيارات الإشرافية المتوصلة كما أظهرت الدراسة نجاحا في تطوير أداء المعلم التربوي ...

- خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها تطوير جدول زمني وخطة واضحة في بداية العام الدراسي لتبادل الزيارات الإشرافية وتفعيل النمط الإشرافي غير التقليدي في المدارس: **(يونس بن حمدان بن عبد الله الكلباني (2016) ص 73)**

التعليق على الدراسة السابقة :

من خلال العرض السابق للدرسات السابقة نلاحض أن معظمها تناول المتغير معوقات الإشراف التربوي على التعليم الإنتدائي ويمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها الدراسات السابقة كالتالي :

- من حيث الأهداف :
  - كشف عن معوقات الإبتدائية التربوي كما يراها المشرفون التربويين .
  - معرفة المعوقات التي تعوق المشرفين .
  - التعرف على لمعوقات الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية .
  - التعرف على مدى مسايرة الإشراف التربوي القائم حاليا في المرحلة الأول من التعليم الأساسي.
  - قياس فعالية المشرفين التربويين .
  - معرفة أثر أسلوب الإشراف التطويري .
  - تقييم أراء المعلمين المرشحين وكذا مشرفي التعليم الإبتدائي .
  - مدى فهم المعلمين للعلاقة بين الزيارات الإشرافية .
- من حيث العينة : إختلفت العينة من دراسة لإخرى حيث تراوحت بين (230-30)
- من حيث نوع العينة : طبقت الدراسات على مشرفين التربويين وأغلب الدراسات طبقت على معلمين مثل دراسة هترية (1991) و دراسة كابسزوجلو (2010) ودراسة توماس (2013) .
- من حيث مكان التطبيق : أخرجت الدراسات في العديد من الدول طبقت في دول عربية – دراسة بمكة ودراسة في تركيا .

- من حيث أدوات جمع البانات نلاحظ أن أغلبية الدراسات أستخدمت الإستبيان كأداة لجمع البيانات ، كما أتبعت المنهج الوصفي ماعدا دراسة توماس (1999) طبقت المنهج النوعي .

الفصل الثاني

الإشــراف التــربــوي

الفصل الثاني الإشــراف التــربــوي

1 – تعريف الإشراف التربوي

2 – الحاجة إلى الإشراف التربوي

3 – أهداف الإشراف التربوي

4 – مجالات الإشراف التربوي

5 – انواع الإشراف التربوي

6 – مبادئ الإشراف التربوي

7 – مهام الإشراف التربوي

8 – أهمية الإشراف التربوي

9 – أساليب الإشراف التربوي

10 – خصائص الإشراف التربوي

11 – نظريات الإشراف التربوي

12 – معوقات الإشراف التربوي

خــلاصة الفصــل

تمهيـــــــد :

يحتاج العاملون في كل مجالات الحياة من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور أعمالهم من حسن إلى أحسن وحتى يرتفع مستوى الخدمة التى يؤدنها ويزداد انتاجهم ، ولذلك يعد الاشراف في التعليم القيادة الفنية لعمل جماعي لغرض تحقيق أهداف معينة ، وفي هذا الفصل سنتطرق أكثر إلى تعريفالاشراف التربوي وأهم مهاماته في القطاع التربوي وأهم أساليب التي يستعمالها والمجالات التى يسعى إلى تحقيقيها.

1) تعريف الإشراف التربوي

* **لغة** : جاء في منجد اللغة والاعلام كلمة أشرف أي علا وارتفع ، واشرف عليه أي اطلع عليه ، والمشرف من الأماكن ، أي العالي والمطلع على غيره (**منجد اللغة والاعلام ، 1986 ص 383**).

أما في لسان العرب كلمة أشرف الشيء أي دنامنه ، وقارب أن يظفر به (**ابن منظور ، 1968 ، ص 285**) (**سعاد محمدي (2015) ص 76**).

* **اصطلاحا** : اختلف أراء المربين والعلماء حول تحديد مفهوم محدد الاشراف التربوي ، وقديعود ذلك الاختلاف وجهات نظرهم حول طبيعة العلمية الاشرافية وهذا الاختلاف أدى إلى ظهور العديد من التعريفات المختلفة لمفهوم الإشراف التربوي .

* **تعريف هار ولد سبيرن** : الاشراف التربوي بأنه بيان لأوجه النشاط الذي يهتم مباشرة بدراسة وتحسين الظروف التي تحيط بالمعلمين وبتعليم التلاميذ وغيرهم أو تلك العملية المنظمة المخططة الهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على اكتساب مهارت تنظيم تعلم الطلاب بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية (**سلامة عبد العظيم حسين ، 2006 ،ص17**).

ويعرف أيضا الاشراف التربوي على أنه عملية توجيه أنشطة المدرسين للتأكد من كفاءة التدريس وعملياته ، وهو امر ضروري في كل المؤسسات التعليمية لتحسين التدريس ورفع كفاءة المدرسين (**هادي مشعان الربيع ، 2015 ، ص175**).

وكذلك يعرفه محمد الأفندي على أنه جهود دائمة منظمة ترمي إلى مساعدة المعلم وتوجيهه وتشجيعه على تنمية (**محمد جاسم العبيدي ،2010 ، ص55**).

كما عرفه هارولد أدم أن الاشراف التربوي هو خدمة فنية تقوم على أساس من التخطيطالسليم الذي يهدف إلى تحسين عملية التعلم (**يونس بن حمدان بن عبدالله الكلياني ،2016 ،ص9**).

وكذلك يعرفه بوردمانBORDMAN الاشراف بأنه المجهود الذي يبذل لاستشارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادي وجماعات (**هشام يعقوب مزيرق ،2008، ص**65).

االتعريف الإجرائي : نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الاشراف التربوي هو عبارة عن خدمة تعاونية تهدف إلى مساعدة المعلمين على النمو المهني والوظيفي وذلك لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وأنه عملية قيادية وديمقراطية تشتمل على كل العمليات داخل المدرسة أو خارجها .

2- الحاجة إلى الاشراف التربوي :

باعتبار الاشراف التربوي عملية تربوية ذات نشاطات متعددة ومنظمة ومستمرة ينفذها اكثر من شخص وذلك بغية تحسين العملية التعليمية ، وبذلك يتضح لنا اهداف تسعى العملية الاشرافية لبلوغها لذلك هناك العديد من الاسباب التى تكمن وراء حاجتنا للاشراف التربوي من أهمها تحسين العملية من خلال تحديد طرف لتغير أنظمة التعليم وبيناته السلوكية كما أن الجهاز الاشرافي قد اهتم بأهم المحاور العلمية التعليمية هما المعلم والمتعلم حيث سعت للاهتمام بالتلاميذ من خلال حمايتهم من المعلمين الغير أكفاء بالمعلمين من خلال حمايتهم من المديرين الغير أكفاء.

- كما أن عملية الاشراف التربوي تسعى لتوفير أسس سليمة لأجل مواكبة التطورات والتجديدات في نقل التربية وتغيير أهدافها ومفاهميها وطرق التدريبة .

- بالاضافة إلى ماتقدم نجد أن المدرس يعاني من نقص في الامكانيات والأدوات مما يترتب عيه وجود العديد من المشاكل التى تتطلب مزيدا من الاشراف التربوي للمساعدة على علاج هذه المشكلات. **مرجع سابق (دايرة وردة ، ص19).**

3- أهداف الاشراف التربوي :

تتطلب ممارسة الاشراف التربوي التعرف على أهدافه بغرض اشتقاق العناصر الكفيلة بتحقيقيها ويمكن ايجاز هذه فيمايلي :

- تقويم وتنمية العملية التربوية التعليمية في جميع عناصرها
- توفير متطلبات المدارس من الكفايات البشرية والتجهيزات اللازمة
- مساعدة المدرس على النمو المهني وتحسين مستوى أدائه
- تطوير الخبرات والمهارات في مجال التعليم **(يحي محمد نبهان ، 2007 ،ص17)**
- التعاون في تحقيق الأهداف مع كل الاطراف ذات الصلة بتعليم التلاميذ وتعلمهم
- العمل عل تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية
- الكشف عن حاجات المعلمين وتكوين علاقات انسانية بين هيئة التدريس**(أحمد جميل عايش ،2008 ،ص ص35 -36)**
- حل مشكلات المعلمين وتلبية احتياجاتهم الوظيفية
- ترغيب المدرسين الجدد في مهنتهم واكسابهم المهارات التي يحتاجون اليها **(عدنان بدري الابراهيم 2011، ص44).**

4- مجالات الاشراف التربوي :

تجسد مجالات الاشراف التربوي مثيلاتها لتقييم التدريس وتسهل كل عامل وظاهرة تكون التدريس أو تؤثر عليه فالاشراف التربوي اذن يخص نسفه بمدخلات وعمليات ونتائج التدريس أوبعبارة أخرى كافة ميادين وجوانب العلمية التربوية والتعليمية وهي كالآتي :

***مدخلات التدريس** : أن المعلم له دور الناقل لمعلومات وخبرات من جيل إلى جيل حيث له دور فعال في تنشئه أبناء المجتمع تنشئة سليمة وبأسلوب انساني عن طريق أحداث التغييرات المنشودة في التفكير والعلاقات والعادات **(سلامة عبد العظيم حسين ،2006 ،ص ص31 – 32)**

- التلاميذ ومايتصفون به من خلفيات اجتماعية واقتصادية وما يمتلكه من خصائص جسمية وعقلية ونفسية.
- الإدارة والمجتمع الدراسي والبيئة المدرسية .

عمليات التدريس :

- عمليات التحضير قبل الدرس
- عمليات التنفيذ خلال التدريس

نتائج التدريس: وتتكون مما يلي :

- تحصيل التلاميذ المعفي والوجداني والحركي
- التعديلات المستحدثة في سلوك المعلمين
- التعديلات المستحدثة في سلوك الاداريين والبيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية (**بوسعدة قاسم ،2010،ص ص 100 – 101).**

5 – أنواع الاشراف التربوي :

هناك خمسة أنواع من الاشراف التربوي

1 – الاشراف التصحيحي : وهذا النوع من الاشراف يتماشى مع احدى وظائف الاشراف أو هو معالجة الأخطاء في الممارسات التربوية والتعليمية وهذا لايقف المشرف التربوي عند كشف الأخطاء بل يتعدى ذلك إلى معالجتها وتكمن فاعلية الاشراف التصحيحي وفائدة توجيه في العناية البناءة في اصلاح الأخطاء وعدم الاساءة إلى فعالية المدرس وقدرته على التدريس .

2 – الاشراف الوقائي : ان المشرف التربوي من خلال ماأكتسبه من خبرة أثناء اشتغاله بالتدريس أثناء زياراته للمدرسين ووقوفه على أساليب تدريسهم قادر على أن يتنبأ بالصعوبات التى يمكن أن تواجه المدرس الجديد فيساعده على التكيف مع المواقف العملية والمهنية وحل المشكلات ومواجهة المعوقات **(كريم ناصر علي ،2006 ،ص 110)**

3 – الاشراف البنائي : وفي هذا النوع يتجاوز المشرف مرحلة ملاحظة الخطاء وتصحيحها إلى احلال الجديد والبناء محل القديم والخاطئ **(ايمان ابوغريبة ، 2009 ، ص73).**

4 – الاشراف العلمي : يعد المفهوم للاشراف امتداد للحركة العلمية في التربية ويمتاز هذا النوع من الاشراف باستخدامه الطريقة العلمية وتطبيق طرق القياس على وظائف المدرسة

ونتائجها أن يتميز باحلال البيانات الدقيقة المحققة بدلا من الآراء الخاصة بالنشاط التربوي وبذيك يعتمد الاشراف العلمي القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات و الفعاليات التي تؤدي في المدرسة بدلا من اعتماد الرأي الشخصي في االحكم أو اصدار القرارات.(**طارق عبد الحميد البدري ،2008، ص29).**

5- الاشراف الابداعي : يجب أن نتعرف من أول المر بأنه نادر هو نوع من الاشراف لايقتصر على مجرد انتاج الاحسن وتقديم أعلى نوع من النشاط الجمعي وانما يشحذ الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لدى المشرف لتخرج أحسن ماتستطيع في مجالات العلاقات الانسانية ولكي يكون المشرف مبدعا يجب أن يكون على مستوى عالي من الاتصاف بصفات شخصية لابديل له عنها ومن بينها الصبر واللباقة ومرونة التفكير والثقة بقدراته المهنية وفهم الناس والايمان بقدراتهم والرؤية الواضحة الشاملة للأهداف التربوية مع الاستعداد للللسير في أي سبيل توصل اليها سواء رسمها أو رسمها غيره.(**سعيد جاسم الاسدي ،2007، ص50).**

6 – مبادئ الاشراف التربوي :

– الاشراف التربوي هو عملية تهدف إلى تطوير وتنظيم جميع عناصر الموقف التعليمي ، وذلك من أجل تحقيق أفضل الأهداف التعليم والتعلم ، ويقوم العمل الاشرافيعلى مجموعة من العناصر والعمليات وهي :

1 – أن المتعلم هو محور العملية التعليمية لكن المعلم كمنظم لهذه العملية هو العنصر الرئيسي ويلعب الدور الاساسي فيها حيث أن المناهج والكتب والأجهزة والأدوات والأبنية والملاعب وغيرها تظل محدودة الفعالية إذا كان المعلم غير مؤهل لقيادة هذه العملية .

2 – ان الاشراف التربوي بمعناه الحديث ، لايمكن أن يتم إلا من خلال جهاز يتكون من أشخاص مؤهلين تأهيلا كاملالهذا العمل ولديهم خبرة الواسعة في التعليم .

3 – الاشراف التربوي الناجح يؤدي إلى رفع قدرة المعلم للممارسة الاشراف الذاتي .

4 – زيادة سلطة المشرف التربوي لاتؤدي بالضرورة إلى زيادة فعاليته .

5 – أن يدرك المشرف التربوي أن العرض الرئيسي للاشراف هو تنمية المعلم علميا ومهنيا وشخصيا في مناخ يسوده الثقة والتقدير والاحترام .

6 – أن الاشراف الذي يهدف إلى مساعدة المعلم في حل مشكلاته المهنية يكون أكثر ايجابية من الذي يركز على التقويم لابراز نقاط ضعفه(**ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، 2015 ، ص63**).

7 – لكل موقف اشرافي متطلبات معينة ، فليس هناك أسلوب اشرافي أكثر نجاحا من غيره.

8 – يهتم المشرف التربوي بحاجات العاملين كما يهتم بحاجات العمل ، مما يثير دوافع المعلمين للمشاركة الايجابية (**جودت عزت عطوي ، 2008، ص239**).

7 – مهام الاشراف التربوي :

يمكن تناول هذه المهام بصورة اجمالية فتكون مسؤوليات أساسية محددة ومن بين هذه المهامات مايلي :

1) مساعدة المعلمين وتوجيههم من الناحية الفنية بخصوص كل مايتصل بالعملية التربوية وتتمثل في :

أ) تحديد الأهداف التربوية

ب) التعريف بالطرائق والوسائل التربوية

ج) تقييم أداء الطلبة

د) اعداد الدروس والعمل على تنظيم المواقف الصفية

2 – مساعدة المعلمين على النمو المهني في اطار مسؤولياتهم: ومهامهم التعليمية والمساندة لعملية التعلم والتعليم وذلكمن خلال :

– اعداد برامج تدريبية للمعلمين في أثناء الخدمة تتناول الكفايات التي يحتاجها المعلم في أدائه.

– توجيه المعلمين إلى اعداد الدراسات والابحاث الموجهة نحو تحسين العمل .

– تنظيم الندوات والمحاضرات بحسب الحاجة .

3 – تنظيم ظروف التعلم والتعليم وذلك من خلال :

– تأمين المواد التعليمية اللازمة .

– توفير مناخ التعلم المعنوي من خلال تأسيس علاقات ودية يسودها التقدير والاحترام .

– توفير مناخ التعلم المادي من خلال تأسيس الجو المادي المناسب لعملية التعليم والتعلم من تهوية – انارة – نظافة .

4 – متابعة مختلف جوانب العملية التربوية وتتقويمها من خلال :

– تقويم المعلمين للوقوف على الثغرات في معارفهم ومهارتهم للعمل على سدها واتلافها .

– تقويم الطلبة عن طريق اعداد الاختبارات والاشراف تطبيقها واستخراج نتائجها وتفسيرها للوصول إلى قرارات تعالج جوانب الضعف في تعلمهم .

– تقويم المناهج والكتب المدسية والوسائل التعليمية(**محمد هاشم ريان ،2010، ص ص181–182**).

8 – أهمية الاشراف التربوي :

ترى الحريري أن أهمية الاشراف التربوي تبرز في :

– التطورات السريعة التي يشهدها هذا العصر في كل مجالات الحياة ومنها مجال التربية والتعليم.

– تطور وظيفة التدريس وتراكم أعباؤها .

– دخول التقنية الحديثة وتراكم المعارف في الأنظمة التعليمية .

– نمو التعليم الأساسي وتوسعه وجعله الزاميا.

– الرغبة في تغير وتنويع طرق التدريس التقليدية بالطرق المستحدثة.

– تزايد المشكلات التعليمية وأبرازها زيادة أعداد المعلمين الجدد وقلة خبرتهم.(**مرجع سابق أحمد عبد الجليل البخاري ،ص 6**).

9 – أساليب الاشراف التربوي :

أ) الأساليب الفردية في الاشراف التربوي

1) زيارة المدرسة (الزيارة الاشرافية): من مهام الاشراف التربوي ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وايجاد علاقة متينةبين المعلمين وأوليتء أمور الطلاب ومعاونة المعلمين في دراسة مشكلات البيءة المحلية وايجاد الحلول المناسبة وذلك يتطلب من المشرف التربوي أن يكون وثيق الصلة بالمدرسة ومعلميها ، وأن يكون ملما بفعالياتها المختلفة في كل الميادين وحتى يتسنى له ذلك بصورة جيدة لابد له من اشراك الادارة والمعلمين ليعملوا معا بشكل تعاوني ليضمن مساعدتهم له ، ويسهم في تطوير نموهم المهني من خلال تقييم أعمالهم في نفس الوقت .

2) زيارة الصف الدراسي : تعد زيارة الصف الدراسي وملاحظة مايدور بداخله أحد الأساليب الاشرافية التربوية وأكثرها شيوعا ولاغنى للمشرف التربوي مهما كان متمرسا في عمله من زيارة الصفوف الدراسية وربما يرجع ذلك إلى أنه بواسطتها يمكن لمشرف التربوي الذي يحسن استخدامها تقديم أكبر العون للمعلمين لتحسين عملية التعليم وتطويره ، كما أنها قد تصبح في يد المشرف التربوي الفاشل أداة للسيطرة والاستبداد .

3 – المقابلة الفردية : تعد زيارة المشرف التربوي للصفوف الدراسية خطوة تمهيدية وضروؤية للاجتماع ومقابلة المعلمين وتكون المقابلة أكثر فاعلية وجدوى عندما تأتي بناء على دعوة يوجهها.

المعلم إلى المشرف التربوي لزيارته بهدف اطلاعه على نشاط تعليمي اعده ويشعر المعلم بالارتياح في اطلاع المشرف التربوي على ذلك النشاط وقد تكون دعوة المعلم للمشرف التربوي طلبا للمساعدة في حل مشكلة تواجهه أو الاستعانة بخدمات المشرف التربوي في تطبيق أسلوب تعليمي جديد أو القيام ببرنامج ثقافي أو شرح درس تعليمي تخخصيصي واجراء تجارب علمية .

ب) الأساليب الجماعية في الاشراف التربوي :

1) اجتماعات المعلمين : من الأهداف الأساسية للاشراف التربوي تنظيم وتنسيق جهود المعلمين ليعملوا معا وبشكل تعاوني على وضع برامج لتحسين العملية التربوية وتنفيذ هذه البرامج .

– وقد تعددت الساليب وتنوعة لتحقيق هذا الغرض ويعد اجتماع المشرف التربوي بمعلمي المدرسة بشكل جماعي من الأساليب المهمة التي يلجأ اليها المشرفون ، حيث يوفر هذه الأسلوب فرضية الاستماع إلى آراء كثيرة حول مشكلة محددة ، أو مشكلات متنوعة ويساعد كذلك على تبادل الخبرات والأفكار ، كما أنه يشجع المعلمين الجدد على تحمل المسؤولية وتنمية روح التعاون والتجديد والابداع .

2) الورش التربوية (المشاغل) : تعد الورش التربوية حاليا من أكثر الأساليب استخداما في مجال نمو المعلمين المهني أثناء الخدمة لما لها من فوائد كثيرة تفوق الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها المعلمون من أساليب اشرافية أخرى .

3) التدريب أثناء الخدمة : ترى بعض الاتجاهات الحديثة أن التدريب أثناء الخدمة من الأساليب الاشرافية التي يمكن استخدامها أثناء الخدمة وسيلة للاطلاع على جديد في مجال التربية

(عبد الكريم محمد القنوني ، 2016،ص ص 182 – 187).

10 – خصائص الاشراف التربوي :

مع تطور المفهوم الاشراف التربوي تطورت خصائصه فأصبح الاشراف يتسم بمايلي :

* أنه عملية قيادية تتوافر فيها مقومات الشخصية القوية التي تستطيع التأثير في المعلمين .

* أنه عملية تعاونية في مراحلها المختلفة تسعى إلى بناء العلاقة بين المشرف والمعلم من أجل حل المشكلات التربوية.

* أنه عملية تعني تنمية العلاقات الانسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل التربوي بحيث يتحقق الاخلاص والمحبة والجدية في العطاء. **(رقاب الميلود ،2009 ،ص16)**.

* أنه عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير الموقف والحاجات والتقدم العلمي.

*أنه عملية مرنة متطورة تتحرر من القيود الروتينية ن وتشجع المبادرات الايجابية ونعمل على نشر الخبرات الجيدة والتجارب الناجحة ووتتجه إلى مرونة العمل وتنويع الأساليب .

* أنه عملية تحترم الفروق الفردية بين المعلمين وتقدرها فتقبل المعلم الضعيف أو المتذمر كما تقبل المعلم المبدع والنشيط.

* أنه عملية تعتمد على الواقعية المدعمة بالأدلة الميدانية والممارسة العلمية وعلى الصراحة التامة في تشخيص نواحي القصور في العملية التربوية.

* أنه عملية تشجع البحث والتجريب والابداع وتوظف نتائجها لتحسين التعلم وتقوم على السعي لتحقيق أهداف واضحة قابلة للملاحظة والقياس(**معن محمود أحمد العياصرة،2008،ص ص66-67**).

11 – نظريات الاشراف التربوي :

يقوم الاشراف التربوي على أساس من النظريات التي تفسر وتوجه العملية الاشرافية وقد توصل الباحثون في مجال الاشراف التربوي إلى عدد من النظريات نذكر منها مايلي :

11 -1 نظرية الاشراف البيروقراطي (نموذج القانون العام) : هذا النموذج في الاشراف التربوي تأثر بنظرية الادارة البيروقراطية التي جاء بها ماكس ويبرMax webber ويعتبر هذا النظام من أقدم الانظمة المعروفة في مجال الاشراف التربوي على المعلمين وتقويمهم ويستند هذا النموذج إلى وضع معايير بيروقراطية في التركيز على العمل وزيادة أداء المعلمين والتشدد في البمادئ الادارية وكثرة القواعد والقرارات والاجراءات التى يجب اتباعها مع زيادة الرقابة والمتابعة والاشراف والمركزية في اتخاذ القرارات في تحديد المناهج وطرق تدريسها .

11 -2 نظرية الاشراف بالنواتج (نموذج الناتج) : وهذا النموذج يستخدم مستوى تحصيل الطلبة كاداة لتقييم كفاءة المعلم داخل حجرة الصف انطلاقا من ان المهمة الرئسية للمعلم هي تعزيز تعلم التلاميذ وعلى هذا الأساس جاد هذا النموذج ليبني على أساس النتائج التي يحققها الطلبة أو مخرجات التعليم بشكل عام .

11 – 3 نظرية الاشراف بالأهداف (نموذج وضع الأهداف) : جاءت هذه النظرية نتيجة السلبيات التي رافقت الاشراف البيروقراطي أو نموذج القانون العام ، ذلك أنها تركز على الفردية في تقييم انطلاق من أنه كلما كانت فكرة المعلم عما يجب تحقيقه (وضع الأهداف) كانت فرص النجاح كبيرة ، كما تؤكد على ضرورة وضع أولويات في العمل والتركيز على أكثر المسؤوليات والواجبات أهمية في التقييم وعلى المشرفين أن يبذلوا قصارى جهودهم لمساعدة المعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية .

11 – 4 نظرية الاشراف العيادي (نموذج الاشراف الاكلينيكي) : وهذا النموذج بني اعتمادا على أسلوب الاشراف الذي طوره العالمان موريس كوجان Morris cogain وروبرت جولدهمر Robert Gold Hamer في كلية هارفارد للتربية بامريكا أواخر الستنيات من القرن العشرين ، ويرى كوجان 1973 بان الاشراف الاكلينيكي مجموعة القروض والممارسات التي تصمم لتحسين أداء المعلم في غرفة الصف كمرحلة اولى ومن ثم جمع المعلومات من خلال النشاطات والممارسات التي تجري داخل الصف كمرحلة ثانية أو في المرحلة الأخيرة يتم تحليل هذه المعلومات والعلاقات بين المشرف والمعلم انطلاقا من الاطار النظري للبرنامج الاشرافي واجراءاته التي وضعت لتحسين مستوى تعلم الطالب من خلال تحسين أداء المعلم في الصف .

11 – 5 نظرية الاشراف الفني (نموذج الاشراف الطبيعي) : وهذا النموذج كمايرى سيرجوفاني 1982 Serjiovanni ينشأ من الاعتقاد بأن التعليم في الأساس فن و أن نوعية الانجاز تحدد من خلال المهارة أو الحس الفني الذي يجعل منه شبيها بالخبرات الرياضية ذات اللمسات الفنية الرائعة ويتم تنفيذ خطوات هذا النموذج من خلال الزيارة الصفية ومن ثم كتابة التقرير عن هذه الزيارة .

11 –6 نظرية الاشراف بالقياس (نموذج القياس) : وتعتمد هذه النظرية على أساس أن يتم تقييم المعلمين على أدائهم وسلوكهم أثناء التدريس ذلك من خلال خطوات منظمة تبدأ من

تحديد العمل ومن ثم تحضير سجل الأداء ورصد النقاط على السجل وأخيرا تقييم النقاط من خلال معيار أعد مسبقا (**بوجمعة نقبيل ،2016 ،ص ص105-106**).

12 – معوقات الاشراف التربوي :

يواجه المشرف التربوي مجموعة من المعوقات التى تحول دون قيامه بواجباته على وجه الاكمل نوردها في النقاط التالية :

12 – 1 المعوقات الادارية :

* كثرة الأعباء الادارية على المشرف التربوي وعلى المعلم .

* قلة الدورات التدريبة للمشرفين التربويين والمعلمين .

* ضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الاشراف التربوي .

* قلة اعداد المشرفين نسبة لعدد المعلمين.

* غياب معايير اختيار المعلمين الاكفاء .

*تدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم .

* عدم توافر الاماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والبرامج .

*قصور التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة.

* دمج الاشراف التربوي والاداري .

* ضعف الوعي بمسؤولية العمل لدى بعض المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين.

12- 2 معوقات اقتصادية :

* قلة توفير الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم .

* قلة وجود حوافز مادية للمشرفين وللمعلمين.

* قلة توافر المكتبات أو قلة الكتب في المدارس وقد ساعد ذلك على عدم الاهتمام بالقراءة ومتابعة الجديد سواء بين الطلاب أو بين المعلمين بل أن من المعلمين من لايغير النشرات التربوية أي عناية أو اهتمام مع أنها أفضل الأساليب الاشرافية وأبلغها .

12 – 3 معوقات فنية :

* عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف التربوي .

* ضعف كفاية المعلم المشرف القليل من المشرفين التربويين يوجد عنده ضعف في المعلومات أو الشخصية أو التصرف مع المواقف الطارئة أو الخبرة ومثل هذا موجود بين المدرسين بل قبل أن بعض المدسين دون الكفاية اليفية و أنهم معلمو ضرورة .

* ضعف انتماء المعلم إلى المهنة .

* عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعليم والتعلم .

* عدم قناعة المعلم بتوجيهات المشرف .

* عدم تنويع أساليب الاشراف التربوي .

12 – 4 معوقات مكانية : البيئة المدرسية غير ملائمة أحياناامثلا وجود الباني المستأجر التي توفر أدوات الأمن والسلامة بها وعدم توافر المعامل والمختبرات اللازمة وعدم توافر الساحات للممارسة الأنشطة الرياضية وعدم توفر المسارح للأنشطة الثقافية والمسرحية .

12 – 5 معوقات شخصية :

* عدم قدرة بعض المشرفين والمديرين على اتباع الأساليب القيادية المناسبة.

* ضعف العلاقة بين كل من المشرفين والمديرين والمعلمين .

* ظهور بعض المشاكل الشخصية وتأثيرها على العمل أحيانا **(بلال أحمد عودة ، 2009، ص ص43-46)**.

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق ذكره في هذا الفصل أن الاشراف التربوي هو رسالة و أمانة يحملها المفتش على عاتقه والمعني الحقيقي للاشراف ينظر المفتش أنه قائد يمارس أنشطة ايجابية في توجيه الآخرين فهو يسعى لتحقيق أهداف أي تحسين التعلم والتعليم وتحقيق النمو المستمر للتلميذ والمعلم .

الفصـل الثالث

الاجراءات المنـهجية للدراسة

الفصل الثالث : الإجراءات المنـهجية للدراســـــــة

تمـهيد

1)منـهج الدراسة وحدودها

1) حدود الدراسة الأساسية

2) الدراسة الاستطلاعية

3) أدوات الدراسة.

4) عينـة الدراسة

5) الأساليب الإحصائية

تمهيد

بعد أن قمنا في الفصول السابقة بالتطرق بمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية سنتناول في هذا الفصل اجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في وصف المنهج المستخدم ثم وصف مجتمع الدراسة ثم نتطرق إلى حيثيات الدراسة الإستطلاعية وذكر مفصل لأدوات جمع المعطيات واجراء الخصائص السيكومترية لها وعرض اجراءات الدراسة وكذلك الوسائل الإحصائية لتحليل البيانات المحصل عليها

1- منهج الدراسة:

إن طبيعة مشكلة الموضوع ونوعية المعلومات والحقائق التي تريد الباحثة الوصول اليها و طريقة تحليلها و تفسيرها، تفرض علينا تحديد المنهج المستخدم في الدراسة .

وبما ان هدف الدراسة هو محاولة معرفة معوقات فاعلية الاشراف التربوي على تعليم الابتدائي فان ذلك يستوجب استخدام المنهج التحليلي الذي يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة . **(سامي ملحم، 2006، ص 370).**

2- حدود الدراسة الأساسية:

2-1 الحدود المكانية: تم اجراء دراستنا على مفتشية التربية بالاغواط

2-2 الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة في السنة الجامعية 2020/2019 واقتصرت الدراسة على المدة الزمنية التالية: من 20 أوت الى غاية30 أوت 2020

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

عرفها مروان عبد المجيد ابراهيم الدراسة بأنها: "تلك الدراسة التي تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي" **(ابراهيم، 2000، ص38)**

ومن خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها، فالدراسة الاستطلاعية تأتي قبل العمل الميداني وبناء على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات

الدراسة الأساسية، يقوم الباحث عادة بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات الاستبيان ، بالإضافة إلى وضوح العبارات و عدم وجود غموض فيها.
- التأكد من صلاحية أداة البحث الخاصة بمعوقات فاعلية الاشراف التربوي على تلاميذ الابتدائي من خلال الجوانب التالية:

* وضوح البنود و ملائمتها.
* التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان المستخدم(الصدق والثبات)
* التعرف على مختلف الظروف التي يمكن ان ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل و المشكلات التي قد تواجهنا من جهة اخرى.

4- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، و قد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث عينة البحث يتم اختيارها إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

4-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت

الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

4-2- طريقة اختيار العينة:

تعرف على أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث أي جزء من مجتمع البحث الذي ستجمع من خلاله المعطيات في الميدان **(موريس،2004، ص 301)**

واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة المفتشين بمرحلة التعليم الابتدائي للطورين الأول و الثاني والعاملين باللغة العربية وكان ذلك بطريقة قصدية.

4-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

4-3-1- حسب الجنس:

جدول رقم (01): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	26	%89.65
انثى	03	%10.35
المجموع	29	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نسبة الاناث (10.35%) أقل من نسبة المفتشين الذكور (89.65%).

4-3-2-: حسب المستوى العلمي:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى العلمي:

المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	**19**	**% 65.51**
ماستر	**10**	**% 34.49**
المجموع	**29**	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة المفتشين الذين يحملون شهادة ليسانس نسبتهم (65.51%) أكبر من نسبة المفتشين الذين يحملون شهادة الماستر (34.49%).

2-3-3-: حسب الخبرة:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 5 سنوات	09	33%
من 5 -10 سنوات	11	37%
من 10-20 سنة	01	3%
أكثر من 20 سنة	08	27%
المجموع	29	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة المفتشين الذين خبرتهم من 5 الى 10 سنوات يأتون في المركز الاول بنسبة (37%) ثم الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات بنسبة (33%) ثم الذين خبرتهم أكثر من 20 سنة بنسبة قدرة بـ (27%)وفي الاخير الذين خبرتهم بين 10 و20 سنة بنسبة قدرة بـ(3%).

4-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (04) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	18	%90
انثى	02	% 10
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الاناث (10 %) اصغر من نسبة الذكور (90%).

- من حيث المستوى العلمي:

جدول رقم (05) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث المستوى.

المشرفون		
	العدد	النسبة
ليسانس	05	% 25
ماستر	15	% 75
المجموع	20	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المفتشين ذوي شهادة ليسانس (25 %) اصغر من نسبة المفتشين ذوي شهادة الماستر حيث بلغت نسبتهم (75%).

4-4- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية عن طريق توزيع استبيان الكتروني(فيسبوك) تمتد من01 اوت إلى غاية 15 اوت من السنة الدراسية (2020).

4-5- إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- القيام بتوزيع استبيان معوقات فاعلية الاشراف التربوي على تعليم الابتدائي على مجموعة من المفتشين بطريقة قصدية، ثم نسترجعها بعد أن يقوموا بالإجابة على الفقرات.

4-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات الاستبيان و ملاءمته لموضوع الدراسة بإجماع افراد العينة الاستطلاعية.

- التأكد من صدق وثبات الاستبيان المستعمل في الدراسة.

5- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة هي:

5-1 استبيان معوقات فاعلية الإشراف التربوي

أ- وصف مقياس:

تم بناء الاستبيان من طرف الباحثة **بورغداد ميادة** (2011) في دراسته لإتمام متطلبات نيل شهادة الماجستير، حيث يهدف إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي الفعال وذلك كما يراها المشرفون التربويون.

وقد تم الاعتماد على استبيان مغلق وذلك نظرا لسهولة استخدامه و سهولة تطبيقه بالإضافة إلى ملاءمته الموضوع الدراسة وإمكانية تطبيقه في زمن قصير أي اختصار الجهد و الوقت. أما بالنسبة إلى مجالات الاستبيان فقد تم تحديدها استنادا إلى البحوث و الدراسات السابقة خاصة دراسة **إبراهيم بن سعد بن عبد العزيز (2000)** التي جاءت تحت عنوان (معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض) و كذا دراسة **عبد الرحمان الحبيب (2002)** التي جاءت تحت عنوان (الإشراف التربوي مهام و معوقات). حيث ساعدت هذه الدراسات الطالبة الباحثة على تحديد مجالات معوقات الإشراف التربوي الفعال التي تم الاعتماد عليها في الدراسة.

وبالإضافة إلى الدراسات السابقة فقد كان للإطار النظري دوره البارز في تحديد مجالات الاستبيان حيث تم تحديد المحاور الأربعة للمعوقات الإشرافية ثم تحليلها إلى مجموعة من العبارات، و كان ذلك بالاعتماد على الاطلاع على ما ورد في الإطار النظري مثل. التصنيف الذي أورده أحمد جميل عايش حيث قسم معوقات الإشراف التربوي إلى: معوقات إدارية معوقات اقتصادية معوقات فنية معوقات اجتماعية و معوقات شخصية.

واستنادا إلى ما سبق ذكره، و بالاعتماد على الدراسات السابقة و الإطار النظري قامت الطالبة الباحثة بتحديد مجالات الاستبيان كالآتي:

1- معوقات ادارية.

2_ معوقات مادية.

3_ معوقات بيداغوجية.

4- معوقات شخصية.

و بغية الوصول إلى الصورة النهائية للاستبيان و التأكد من مدى دقته ووضوحه، قامت الطالبة الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين أبدو أراءهم و ملاحظاتهم التي تم الاعتماد عليها في إجراء التعديلات المناسبة على عبارات الاستبيان. حيث احتوى في صورته النهائية على ستة و أربعين (46) فقرة موزعة على أربع (4) محاور.

كما تم استخدام مقياس ثلاثي (غالبا وأحيانا ونادرا). وتصميم معيار كالآتي: غالبا ثلاث (3) درجات، أحيانا (2) درجتان، نادرا (1) درجة واحدة.

والجدول التالي (06) يوضح توزيع فقرات الاستبيان حسب المجالات الرئيسية المذكورة سابقا، و النسبة المئوية لعدد بنود كل محور إلى المجموع الكلي للبنود.

المجال	المعوقات الاشرافية	أرقام البنود	عدد البنود	النسبة المئوية
1	معوقات الإدارية	1-2-3-4-6-7-8-9-10-11-12	12	
2	معوقات مادية	13-14-15-16-17-18-19-20-21-22	10	
3	معوقات بيداغوجية	23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35	13	
4	معوقات شخصية	36-37-38-39-40-41-42-43-44-45-46	11	
			46	100

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- صدق الاستبيان:

بغية التأكد من صدق الاستبيان وقدرته على قياس ما أعد لقياسه تم عرضه في صورته الأولى على سبعة (7) من المحكمين و هم من أعضاء هيئة التدريس بجامعة سطيف وجامعة مسيلة. و ذلك بهدف معرفة مدى دقة صياغة عبارات الاستبيان و كذا مدى ملاءمتها للعبارات المصاغة.

واعتمادا على آراء المحكمين قامت الطالبة الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات للحصول على الصورة النهائية المناسبة التي احتوت على ست و أربعين (46) بند باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي (غالبا ،أحيانا، نادرا). و الهدف الأساسي لهذا المقياس هو تحديد اتجاه آراء الأفراد المراد قياسها أو كشف أبعاد حقيقة اجتماعية معينة. كما تم حساب صدق الاستبيان وفق المعادلة التالية:

$$\frac{ن_1 - ن_2}{ع}$$

حيث أن:

ن ص م: صدق كل بند.

ن1: يمثل عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند يقيس البعد الذي أعد لقياسه. ن2: يمثل عدد المحكمين الذين اعتبروا أن البند لا يقيس البعد الذي أعد لقياسه.

ع: عدد المحكمين الإجمالي. وعليه:

ن ص م = 45.13

ثم تم حساب صدق المحتوى وفق المعادلة التالية:

$$\frac{مج \ ن.ص.م}{ن}$$

حيث أن: مجموع ن ص م :مجموع صدق البنود. ن: عدد بنود الاستمارة.

0.98= 45. 13

ومنه فالاستمارة صادقة لقياس ما أعدت لقياسه.

و الجدول التالي رقم (07) يوضح نتائج المحكمين على مجالات الاستبيان من حيث صلاحيته لقياس معوقات الإشراف التربوي الفعال:

مجالات الاستبيان	عدد الفقرات	نسبة الاتفاق بين المحكمين حول صلاحية مجالات الاستبيان
مجال المعوقات الادارية	12	97.61
مجال المعوقات المادية	10	100
مجال المعوقات البيداغوجية	13	98.90
مجال المعوقات الشخصية	11	100
المجموع	46	99.12

وبالاستناد إلى آراء المحكمين تم تعديل فقرات الاستبيان كالتالي: التفصيل في السؤال التاسع من المحور الأول على النحو التالي: الصورة الأولية للسؤال:

- عدم اطلاع المعلمين على النشرات التربوية و عدم الاهتمام بها. ليصبح في صورته النهائية:

-عدم اطلاع المعلمين على النشرات التربوية.

- وصول النشرات التربوية بعد التاريخ المحدد لها.

*** صدق الاستبيان في الدراسة الحالية:**

- الصدق التمييزي: المقارنة الطرفية:

تم افتراض التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158**).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (07) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (07) افراد. تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في الاستبيان

العينة / المتغير	العينة العليا ن=07		العينة الدنيا ن=07		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعوقات الادارية	30.22	2.42	16.85	2.01	6.84	دالة
المعوقات المادية	24.12	2.01	14.87	2.84	5.98	دالة
المعوقات البيداغوجية	42.12	3.51	19.20	3.84	8.82	دالة
المعوقات الشخصية	26.95	4.22	18.24	4.65	7.89	دالة
الاستبيان	100.10	5.80	62.28	6.78	10.732	دالة

يتبين من الجدول رقم(08) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن الاستبيان له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق الاستبيان.

- **ثبات الاستبيان :**

يعد الثبات من مواصفات الاختبار الجيد وهو من الخصائص السيكومترية التي تعني الاستقرار والموضوعية.

ولهذا لا يمكن لأي باحث أن يطبق أداة دراسته دون التأكد من أنها على درجة عالية من الثبات، ولمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة تم عرض الاستبيان على عينة من المشرفين التربويين والتي بلغ عددها اثنا عشر (12) مشرفا تربويا. ومنه تم تقدير معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفاكرونبارخ لحساب الاتساق الداخلي لأجزاء الأداة و ذلك وفق المعادلة التالية:

$$\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \times \frac{(\text{ع}^2\text{ك} - \text{مج ع}^2\text{ب})}{\text{ع}^2\text{ك}}$$

ن: عدد فقرات المقياس .

ع ^{2}ك: التباين الكلي للمقياس.

مج ع^2 ب : مجموع تباينات فقرات المقياس. وعليه فقد بلغ معامل ثبات الاستبيان = 0.72 و من خلال النتيجة المتحصل عليها نجد أن معامل الثبات مرتفع و مقبول إحصائيا، الأمر الذي نستنتج من خلاله أن الأداة تمتاز بالثبات.

- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم(09): يبين معاملات ثبات مقياس معوقات فاعلية الاشراف باستخدام ألفا كرونباخ.

الاستبيان	عدد البنود	معامل الفاكرونباخ
المعوقات الادارية	12	0.80
المعوقات المادية	10	0.79
المعوقات البيداغوجية	13	0.74
المعوقات الشخصية	11	0.76
الاستبيان	46	0.77

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أنّ معاملات الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تراوحت بين (0.80، 0.79) وهي قيم مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال.

د- طريقة تطبيق لاستبيان:

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفتش أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

هـ- كيف تفسر نتائج الاستبيان:

- يستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفتش على الاستبيان وتشير

6-2 كيفية تطبيق اجراءات الدراسة الأساسية:

تم ارسال استبيان عن طريق انترنت (فيسبوك) لمفتشين وتم استرجاعه بعد ان تمت الاجابة عليه بشكل نهائي، حيث ابدى المفتشون استعدادهم للمساعدة ، بعد أن قمنا بتوزيع

الاستبيانات عليهم وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على الاستبيان.

7-الأساليب الإحصائية التي تم استعمالها:

7-1- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي. تم استخدامه للتحقق من الصدق التمييزي .

7-2- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة **(بوعلاق، 2009،ص 40)**

7-3- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، و يرمز له S للعينة ، و هو من مقاييس التشتت، و استخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

7-4- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي. **(عبيدات و أخرون،1999، 117)** .

الفصـل الرابع :

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

الفصـل الرابع عرض وتفسير ومناقشة النتائج

1) عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى

2) عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3) عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4) عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

الاستنتاج العام

الإقتراحات

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق إدارية تعيق عملهم الاشرافي.

جدول رقم(10): يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات الإدارية للإشراف الفعال

بنود الاستبيان	المشرفون التربيون					
	غالبا		أحيانا		نادرا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
01	5	17,24	13	44,83	11	37,93
02	8	27,59	20	68,97	1	3,45
03	14	51,85	13	44,83		0,00
04	26	89,66	2	6,897	1	3,45
05	25	86,21	3	10,34	1	3,45
06	22	75,86	6	20,69	1	3,45
07	13	44,83	15	51,72	1	3,45
08	6	20,69	16	55,17	7	24,14
09	20	68,97	8	27,59	1	3,45
10	12	41,38	15	51,72	2	6,90
11	10	34,48	12	41,38	7	24,14
12	14	48,28	10	34,48	5	17,24
المجموع	175	50.58	133	38.44	38	10.98

يتبين من خلال الجدول رقم(10) أنّ (50.58%) من المفتشين أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع في الغالب الى وجود عوائق إدارية تعيق

عملهم كما تبين ايضا من الجدول السابق أن(38.44%) من المفتشين ان المعوقات الإدارية قد تكون احيانا هي السبب الرئيسي في ضعف فاعلية الاشراف التربوي بينما (10.98%)؛ يرون انه من النادر بمكان ان يكون السبب الرئيسي لضعف فاعلية الاشراف التربوي هو المعوقات الادارية وانما قد يعود الى معوقات اخرى وهذا ما سنكتشفه فيما يلي.

وتتفق نتائج دراسة عبد الحكيم موسى 1990 التي توصلت الى تحديد الى اهم المعوقات التي تعيق المشرفين على اداء ادوارهم بشكل افضل .ودراسة الحسن بن محمد المغيدي 1997 التي توصلت الى انه هناك معوقات للاشراف التربوي.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق مادية تعيق عملهم الاشرافي.

"جدول رقم (11) يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات المادية للإشراف الفعال"

بنود الاستبيان	المشرفون التربيون					
	غالبا		أحيانا		نادرا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
13	27	93,10	1	3,45	1	3,45
14	27	93,10	2	6,90	0	0,00
15	25	86,21	4	13,79	0	0,00
16	26	89,66	3	10,34	0	0,00
17	9	31,03	14	48,28	6	20,69
18	17	58,62	9	31,03	3	10,34

19	24	82,76	5	17,24	0	0,00
20	16	55,17	13	44,83	0	0,00
21	16	55,17	10	34,48	2	6,90
22	18	62,07	11	37,93	0	0,00
المجموع	**205**	**70.94**	**72**	**24.91**	**12**	**4.15**

يتبين من خلال الجدول رقم(11) أنّ (70.94%) من المفتشين أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع في الغالب الى وجود عوائق مادية تعيق عملهم كما تبين ايضا من الجدول السابق أن(24.91%) من المفتشين ان المعوقات المادية قد تكون احيانا هي السبب الرئيسي في ضعف فاعلية الاشراف التربوي بينما (4.14%)؛ يرون انه من النادر بمكان ان يكون السبب الرئيسي لضعف فاعلية الاشراف التربوي هو المعوقات المادية وانما قد يعود الى معوقات اخرى.

وتتفق نتائج دراسة ابراهيم بن سعد بن عبد العزيز"2000 ودراسة عبد الرحمان الحبيب"2002 مؤكدة على وجود صعوبات وعوائق يعاني منها هيكل الاشراف التربوي وذلك بشيء من التفضيل حيث بينت الدراستان وجود عوائق ادارية مادية وبيداغوجيا وشخصية. الامر نفسه الذي خلصت اليه دراستنا التي خلصت الى وجود صعوبات وعوائق وذلك حسب راي المفتشين.

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق بيداغوجية تعيق عملهم الاشرافي.

جدول رقم (12) يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات البيداغوجية"

بنود	المشرفون التربيون					
	غالبا		أحيانا		نادرا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
23	10	34,48	16	55,17	3	10,34
24	14	48,28	15	51,72	0	0,00
25	13	44,83	13	44,83	3	10,34
26	21	72,41	4	13,79	4	13,79
27	18	62,07	11	37,93	0	0,00
28	9	31,03	18	62,07	2	6,90
29	21	72,41	7	24,14	1	3,45
30	22	75,86	7	24,14	0	0,00
31	17	58,62	10	34,48	2	6,90
32	17	58,62	8	27,59	4	13,79
33	18	62,07	11	37,93	0	0,00
34	22	75,86	7	24,14	0	0,00
35	21	72,41	8	27,59	0	0,00
المجموع	223	59.15	135	35.81	19	5.04

يتبين من خلال الجدول رقم(12) أنّ (59.15%) من المفتشين أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع في الغالب الى وجود عوائق بيداغوجية تعيق عملهم كما تبين ايضا من الجدول السابق أن(35.81%) من المفتشين ان المعوقات

البيداغوجية قد تكون احيانا هي السبب الرئيسي في ضعف فاعلية الاشراف التربوي بينما (5.04%)؛ يرون انه من النادر بمكان ان يكون السبب الرئيسي لضعف فاعلية الاشراف التربوي هو المعوقات البيداغوجية وانما قد يعود الى معوقات اخرى

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

- نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق شخصية تعيق عملهم الاشرافي.

"جدول رقم (13) يمثل التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجال المعوقات الشخصية"

بنود الاستبيان	المشرفون التربيون					
	غالبا		أحيانا		نادرا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
36	9	31,03	18	62,07	2	6,90
37	7	24,14	16	55,17	6	20,69
38	4	13,79	8	27,59	17	58,62
39	9	31,03	8	27,59	12	41,38
40	5	17,24	10	34,48	14	48,28
41	6	20,69	9	31,03	14	48,28
42	11	37,93	10	34,48	8	27,59
43	13	44,83	12	41,38	4	13,79
44	13	44,83	5	17,24	11	37,93
45	12	41,38	9	31,03	8	27,59
46	11	37,93	13	44,83	5	17,24
المجموع	100	31.35	118	36.99	101	31.66

يتبين من خلال الجدول رقم(13) أنّ (31.35%) من المفتشين أفراد عينة الدراسة يعتقدون أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع في الغالب الى وجود عوائق شخصية تعيق عملهم كما تبين ايضا من الجدول السابق أن(36.99%) من المفتشين ان المعوقات الشخصية قد تكون احيانا هي السبب الرئيسي في ضعف فاعلية الاشراف التربوي بينما (31.66%)؛ يرون انه من النادر بمكان ان يكون السبب الرئيسي لضعف فاعلية الاشراف التربوي هو المعوقات الشخصية وانما قد يعود الى معوقات اخرى.

* تحقق الفرضية الرابع، والتي مفادها: نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق شخصية تعيق عملهم الاشرافي. وذلك بنسبة (31.35%)

ومما سبق يتبين حسب المفتشين أفراد عينة الدراسة ان المجالات الاربعة لمعوقات فاعلية الاشراف التربوي تأثر على اداء المفتشين بصور متفاوتة وتبقى العوائق المادية على راس معوقات فاعلية الاشراف التربوي في التعليم الابتدائي ثم تليها المعوقات البيداغوجية وبعدها المعوقات الادارية لنصل أخيرا الى المعوقات الشخصية التي تعتبر اقل اسبب في ذلك.

الإستنتاج العام

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ معوقات فاعلية الاشراف التربوي متغير مؤثر جدا على المفتشين وعلى طريقة عملهم ومنهم أدائهم للمهام المنوطة لهم مما قد يؤثر على المعلمين وادائهم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي بطوريه الاول والثاني وهذا حتما ينعكس على التلاميذ وتعليمهم ، لذا وجب الاهتمام بهاته الفئة ومحاولة علاج هذه المعوقات والتقليل من انعكاساتها التي تمس في الاخير بالتعليم الابتدائي الذي يعتبر القاعدة الاساسية للمراحل التعليمية الاخرى.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق إدارية تعيق عملهم الاشرافي. وكان ذلك بنسبة (50.58%)

* تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها: نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق مادية تعيق عملهم الاشرافي. وذلك بنسبة (70.94%)

* تحقق الفرضية الثالث، والتي مفادها: نتوقع أن ضعف فاعلية الاشراف التربوي يرجع الى وجود عوائق بيداغوجية تعيق عملهم الاشرافي. وذلك بنسبة (59.15%)

*تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها نتوقع أن ضعف فاعلية الإشراف يرجع إلى وجود عوائق شخصية تعيق عملهم الإشرافي وذلك بنسبة 31.35%

ومما سبق يتبين حسب المفتشين أفراد عينة الدراسة ان المجالات الأربعة لمعوقات فاعلية الإشراف تؤثر على أداء المفتشين بصورة متفاوتة وتبقى العوائق مادية على رأس معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي ثم تليها المعوقات البيدغوجية وبعدها المعوقات الإدارية لنصل أخيرا إلى المعوقات الشخصية التي تعتبر أقل سبب في ذلك.

الإقتراحات

إستنادا الى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ، حولنا أن نضع بعض المقترحات التي يمكن أن تكون مناسبة للتقليل من الصعوبات التي يعاني منها مجال الإشراف التربوي وتتمثل هذه المقترحات في مايلي

1-تخفيف المهام الإدارية الملقاة على عاتق المشرف التربوي والتي تؤدي الى عرقلة كلمة التربوي وذلك تتطلب من الجهات المعنية تحديد مهام وواجبات المشرفين التربويين إستنادا على الأسس الموضوعة لإنجاح عملية التعليم والتعلم.

2-تعزيز العلاقات بين المشرفين التربويين والمعلمين والمديرين ويكون ذلك بالتركيز على تحقيق أهداف التعلم وأهداف المشرفين والمعلمين الأمر الذي يؤدي إلى روح الإنتماء للمهنية.

3-غرس العديد من الصفات لدى المشرفين التربويين كالصبر واللباقة والثقة و المرونة.

4-الإهتمام بإبتكار أفكار جديدة وطرق مستحدثة في تطوير العملية من جانب المشرف التربوي.

5- يجب أن يكون هناك تنسيق بين المشرف ومدير المدرسة لأن التنسيق سواء في الزيارة أو غيرها مفتاح التعاون بين طرفين مهم في عملية الإشراف.

خاتمة

خاتمة

يعدّ موضوع معوقات فاعلية الاشراف التربوي في التعليم الابتدائي من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها هذه المتغيرات في الوقت الرّاهن؛ خاصة من وجهة نظر المفتشين ، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة بمحاولة تحديد هذه المعوقات بدقة وتقديم حلول لها وذلك لرفع مستوى الفعالية.

ولعلّ هذا ما دفعنا للقيام بهذه الدراسة ، حيث انطلقت دراستنا من اربع فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة أداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الادوات والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (29) مفتشا وعليه يمكن القول بأنّ كل فرضيات بحثنا قد تحققت. وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأداتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

كتب :

1-إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ،(2015) : التخطيط والإشراف التربوي والتعليم والإداري ،ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ،عمان .

2- ابراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

3-أحمد جميل عايش ، (2008): تطبيقات في الإشراف التربوي ،ط1 ، دار المسيرة ، عمان .

4-إيمان أبو غريبة ،(2009) الإشراف التربوي مفاهيم واقع وأفاق دار البداية ، عمان.

5- بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

6- بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

7-بلال أحمد عودة ،(2009) الإشراف في التربية الخاصة ،ط1،دار الشروق والتوزيع عمان .

8- بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

9-جودت عزت عطوي ، (2008): الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها ،ط1 ،دار الثقافة ،عمان الأردن .

10- دويدري، رجاء وحيد. (2000). البحث العلمي وأساسياته النظرية وممارساته العملية. دمشق/ سورية: درا الفكر.

11- سامي محمد ملحم.(2006). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط4. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

12- سلامة عبد العظيم حسين (2006): إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ، ط1، دار الوفاء ، الإسكندرية .

13- طرق عبد الحميد البدري ،(2008): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي ، ط4، دار الفكر،عمان .

14- عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر .

15- عدنان بدري الإبراهيم ،(2011) الإشراف التربوي أنماط وأساليب ،1ط، دار اليازوري ، عمان الأردن .

16- عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

17- كريم ناصر علي (2006): الإدارة والإشراف التربوي ،ط1، دار الشروق الأردن .

18- محمد جاسم العبيدي ،(2010): الإشراف التربوي والإدارة التعليمية ،ط1،دار الثقافة، عمان الأردن .

19- محمد هاشم ريان ، (2010): الإشراف التربوي في مجال التربية الإسلامية ، دار المسيرة للنشر ولتوزيع ، عمان .

20- مصطفى عشوي (1994) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

21- موريس أنجرس. (2004) . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية(تدريبات عملية). ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. د ط. الجزائر: دار القصبة للنشر.

22- هادي مشعان ربيع ،(2015): الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .

23- هشام يعقوب مريزقي ،(2008): الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

24- يحي محمد نبهان ،(2007) : الإشراف التربوي بين المشرف ، المدير ،المعلم ، ط1 ، دار صفاء ،عمان الأردن .

- **الدراسات العلمية :**

25- أحمد عبد الجليل اللخاوي ،(2010): معوقات الإشراف في المرحلة الإبتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل التغلب عليها ، رسالة ،ماجستير قدمت هذه الرسالة إستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية الإدارة التربوية في كلية التربية ،غزة.

26- بوجمعة نقبيل (2016): تقويم أداء مفتشة التعليم الإبتدائي في ضوء كل من الإتجاهات الإشرافية الحديثة و أساليب الصراع ، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتور في علوم التربية ، تخصص ، إدارة ، تسيير تربوي ، باتنة .

27- دايرة وردة ، (2015): واقع الإشراف التربوي في التعليم الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، مذكرة مقدمة لإكتمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم إجتماع التربية ، تبسة .

28- رقاب الميلود ،(2009): أثر الإشراف التربوي للإدارة المدرسية على إدارة لإستاذ للصف الدراسي مرحلة التعليم الثانوي نموذجا ، مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونيا ، تخصص إرشاد و تجوجيه ، الأغواط .

29- سعاد محمدي ،(2015): تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الإبتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الإبتدائي في ضوء الكفايات التدريسية : دراسة ميدانية بالمقاطعات التفتيشية التابعة لمديرية التربية لولاية المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد تربوي ، مسيلة.

30- قوقة رانية (2018): إتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو مهنية التعليم دراسة ميدانية مقارنة حسب نوع التكوين بإبتدائيات بلدية تاجموت ، الأغواط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية ، تخصص علم النفس التربوي الأغواط .

31- يحي محمد نبهان ،(2007): الإشراف التربوي بين المشرف ، المدير ، المعلم ،ط1 ، ادار صفاء ، عمان الإدرن.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

جـــــــامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

يمثل هذا الاستبيان معوقات فاعلية الإشراف التربوي على التعليم الابتدائي

سـيدي المفـتش المحـترم ، في إطـار إجـراء دراسـة ميدانيـة هـدفها الكشـف عـن معوقـات فاعليـة الإشـراف التربـوي علـى التعلـيم الابتـدائي و الـتي تـؤدي إلى عرقلـة عمـل المفـتش و تحـول دون أدائـه لمهامـه بفعاليـة و تحقيـق النمـو المهـني للسـادة المعلمـين ، نتوجـه إلى سـيادتكم بهـذه الأسـئلة علـى أمـل الإجابـة عنهـا بدقـة و موضوعية و لكم جزيل الشكر .

الرجاء أولا ملأ هذه البيانات الشخصية قبل الشروع في الإجابة

2-عدد سنوات الخبرة في الميدان : .....

3-المؤهل العلمي : .....

4- الجنس : .....

المعوقات	غالبا	أحيانا	نادرا
ان معوقات الاشراف التربوي ترجع إلى عوامل التالية :			
أ/ معوقات ادارية			
1-كثرة الأعمال الادارية المسندة إليك			
2-كثرة عدد المدرسين الذين تكليف بزيارتهم			
3-طبيعة الادارة الموجودة في المدارس الواقعة تحت إشرافك			
4-ضعف كفاية مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي			
5-غياب المعايير السلمية لإختيار المعلمين الاكفاء			
6-قلة التعاون مع الاطراف الاساسية (البلدية ،جمعية ،الأولياء التلاميذ) .			
7-صعوبة العمل بمشروع المقاطعة			
8-تحديد عدد التقارير المبرمجة من طرف الوصية			
9-عدم اطلاع المعلمين على النشرات التربوية			
10-وصول النشرات التربوية بعد التاريخ المحدد لها			
11-قلة الاستقرار في المقاطعة الواحدة			

12-تباعد مدارس المقاطعة			
ب/ معوقات مادية			
1-نقص التجهيزات اللازمة بمكتب المشرف			
2-قلة وجود الحوافز المادية للمشرفين			
3-قصور دور المكتبات على مستوى المقاطعة			
4-قلة الكتب التكوينية المتخصصة بالمدارس			
5-كثرة عدد المدارس التابعة للمقاطعة			
6-ضعف امكانية بعض المدارس			
7-قلة الأجهزة السمعية البصرية يؤدي إلى ضعف المساعدة الإشرافية			
8-قلة الموارد المالية مخصصة لتنفيذ الخطط الإشرافية			
9-قلة وسائل المواصلات بصعب التواصل الدائم مع المعلمين			
10-عدم كفاية الوسائل اللازمة لإجراء الندوات			
معوقات بيداغوجية			
1-سلبية بعض المعلمين في تنفيذهم لتوجهاتك			
2-قلة كفاية بعض المعلمين يؤدي إلى صعوبات في صعوبات في تنميتهم مهنيا			
3-كثرة عدد الأقسام الدراسية في بعض المدارس			
4-كثافة عدد التلاميذ في القسم الواحد			
5-عدم مشاركة الاطراف المعنية في عملية التقويم			
6-ضعف الإنتماء المهني لدى بعض المعلمين			
7-صعوبة تطبيق المناهج خاصة عند المعلمين الجدد			
8-صعوبة التأقلم مع المناهج الجديدة بالنسبة للمعلمين القدامى			
9-عدم وجود أساليب حديثة في الإشراف التربوي			
10-نقص تبادل الخبرات بين مفتشي المقاطعات المختلفة			
11-نقص التكوين البيداغوجي المتخصص في بعض المواد الدراسية بالنسبة للمعلمين			
12-الاهتمام ببعض المواد الدراسية على حساب مواد أخرى من طرف المعلمين			
13-كثرة المواد بالنسبة للمعلمين يصعب من العملية الإشرافية			
معوقات شخصية			
1-تجد صعوبة في إتباع الأساليب القيادة المناسبة			
2-عدم تطابق اهتمامك مع اهتمامات المعلمين			

3-توتر العلاقة بينك و بين بعض المعلمين			
4-عدم تقبل بعض المعلمين للنقد الموجه لهم			
5-نقص الثقة بينك و بين بعض المعلمين			
6-تأثير النقطة الممنوحة على علاقتك الشخصية مع بعض المعلمين			
7-نقص الثقة بينك و بين بعض المديرين يؤثر على نجاح العملية الاشرافية			
8-قلة فرص الاطلاع على الأبحاث في مجال الاشراف			
9-الاهتمام بالنقطة فقط أثناء الزيارة التربوية من جانب المعلمين يصعب عملك			
10-وجود ضغوطات ادارية مؤثرة على الدور التربوي للمشرف			
11-عدم وجود قابلية التغيير قابلية التغيير لدى بعض المعلمين			